

بطل الجبل

تأليف ورسوم: إيفان بارفوف

ترجمة: إيمان طويل

تدقيق ومراجعة: ليلي رفيق الفرا

تنسيق التصميم: ريم حسين



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Hero of the Mountain

تأليف ورسوم: Ivan Parvov

رخصة النشر: CC BY-NC-ND 3.0

النسخة العربية

العنوان: بطل الجبل

ترجمة: إيمان طويل

تدقيق ومراجعة: ليلي رفيق الفرا

تنسيق التصميم: ريم حسين

رخصة النشر: CC BY-NC-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/77

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات والفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، نتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانها المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبفون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسوننا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.
Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

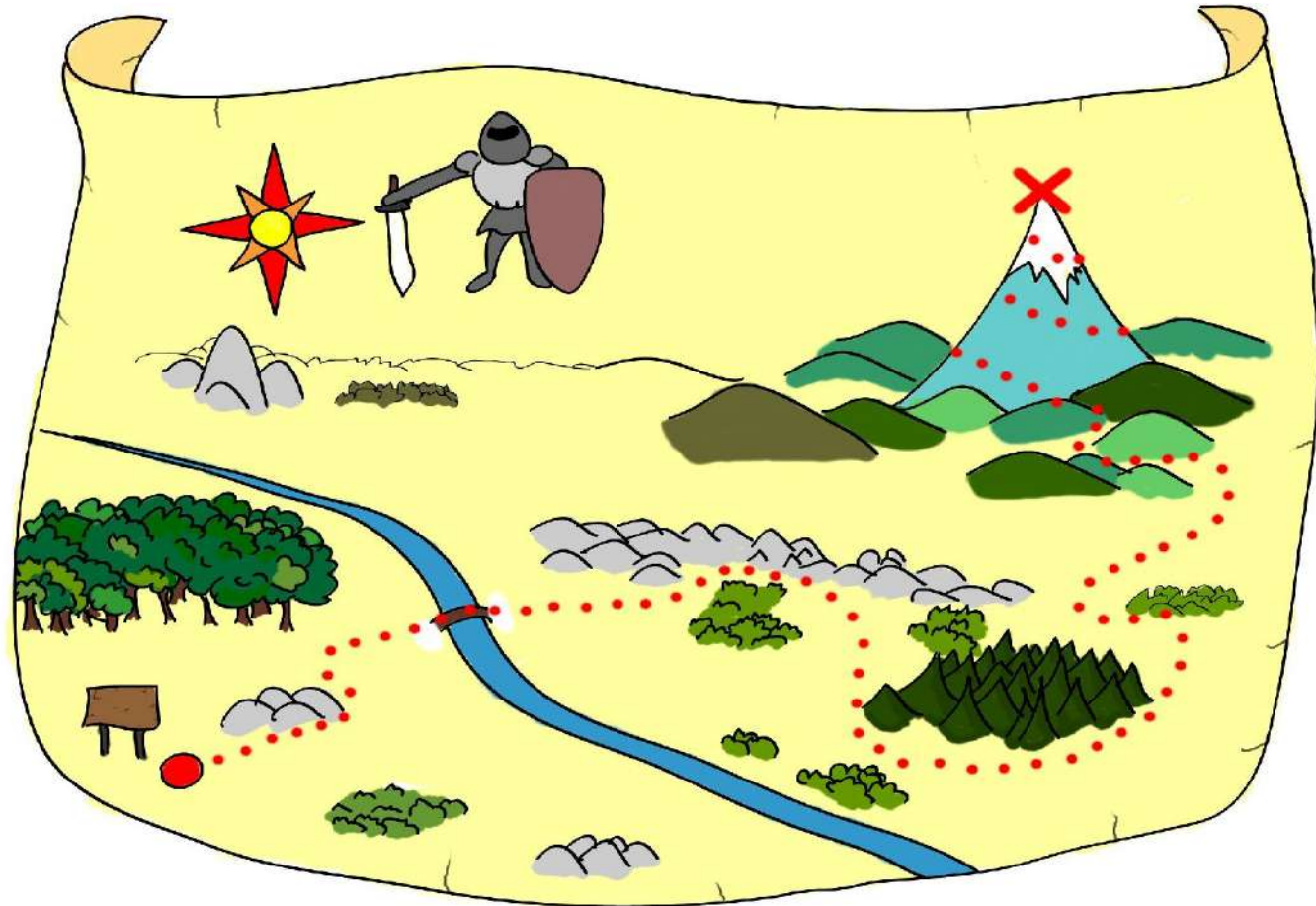
- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>
This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





لَقَدْ كَانَ بُوبُو، الثَّغْلَبُ الصَّغِيرُ، مُتَحَمِّسًا جِدًّا. فِيهِ الْيَوْمِ التَّالِي،
سَتُقَامُ مُسَابَقَةٌ بَطْلِ الْجَبَلِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي سَيُشَارِكُ فِيهَا أَشْجَعُ وَأَقْوَى الْأَشْخَاصِ وَالْحَيَوَانَاتِ.



أَرَادَ بُوبُو رُؤْيَةَ الْمُسَابَقَةِ وَمُقَابَلَةَ أَشْهَرِ الْأَبْطَالِ فِي الْعَالَمِ. تَمَعَّنَ بُوبُو فِي الْخَرِيطَةِ.

سَتَقَامُ الْمُسَابَقَةُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ عَلَى أَرْضِي الْيَوْمَةِ

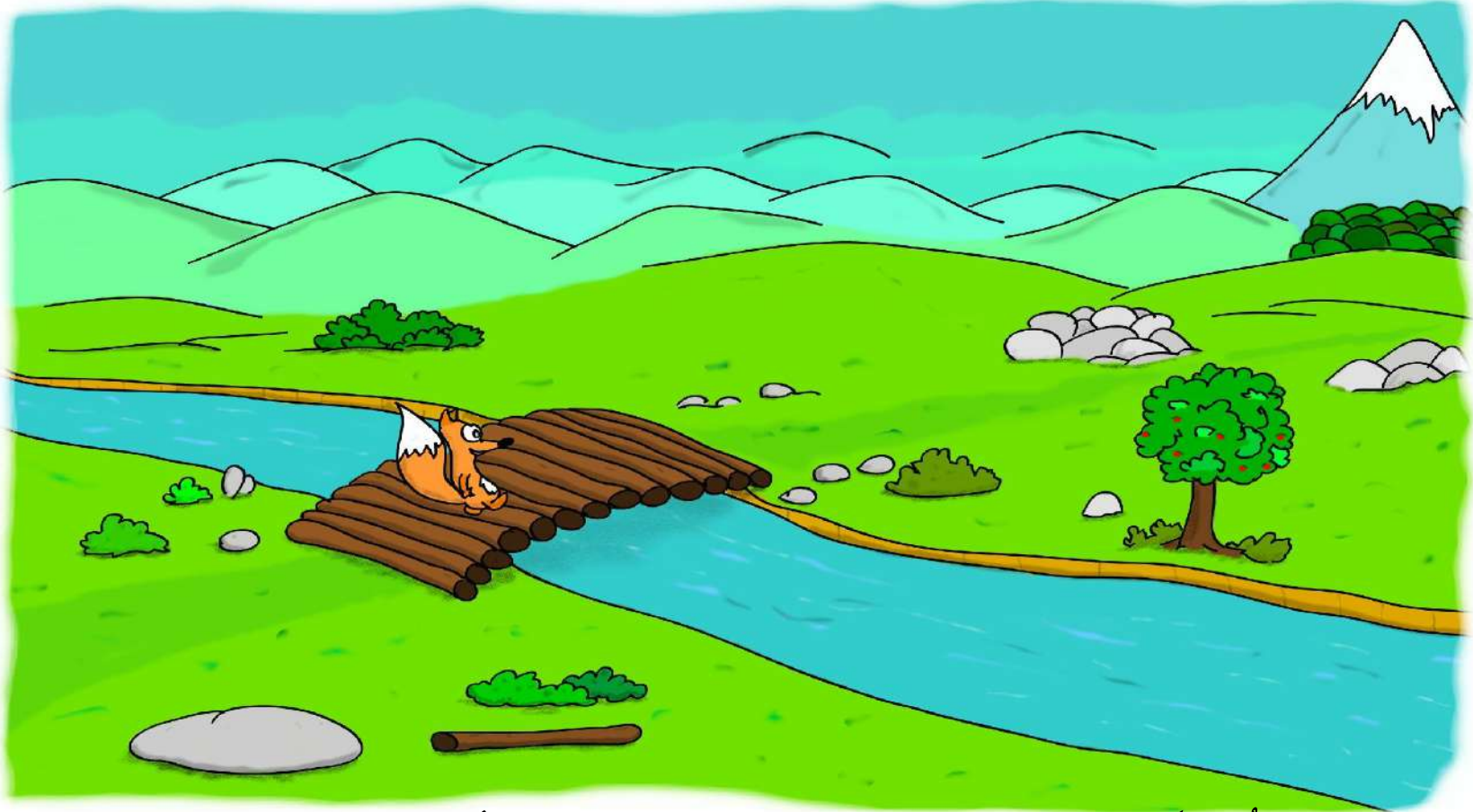
السَّاحِرَةِ بُورَانَ. سَتَكُونُ رِحْلَةُ بُوبُو طَوِيلَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ.



فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، لَمْ يَسْتَطِعْ بُوبُو النَّوْمَ حَتَّى وَقْتُ مُتَأَخِّرٍ مِنَ اللَّيْلِ.
كَانَ يُطَلُّ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ الْبَعِيدَةِ وَيَحْلُمُ بِالمُسَابَقَةِ. كَانَ مُتَشَوِّقًا لِصَبَاحِ غَدٍ.



اسْتَيْقَظَ بُوبُو فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَنَظَّفَ أَسْنَانَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ فَطُورَ الصَّبَاحِ بِسُرْعَةٍ. كَانَ لَدَيْهِ طَرِيقٌ طَوِيلٌ،
وَلِذَلِكَ تَنَاوَلَ وَجِبَةً جَيِّدَةً. لَقَدْ كَانَ الْفَطُورُ الَّذِي حَضَّرَتْهُ أُمُّهُ لَذِيذًا جَدًّا.



وَعَدَ بُؤْبُو أُمَّهُ بِأَنْ يَكُونَ حَذِرًا وَأَنْ يَعُودَ قَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَ الجَبَلِ.
يَخْطَى المُرُوجَ وَسَارَ حَوْلَ التَّلَالِ الصَّخْرِيَّةِ، ثُمَّ فَجَأَةً وَبَيْنَمَا كَانَ يَغْبِرُ النَّهْرَ،
سَمِعَ صَوْتَ شَخْصٍ يَصْرُخُ طَلَبًا لِلْمُسَاعَدَةِ.



نَظَرَ بُوبُو حَوْلَهُ وَرَأَى حُنْفُسَاءَ وَقَاعَةً فِي النَّهْرِ. كَانَتْ صِفَّةُ النَّهْرِ مُنْحَدِرَةً جِدًّا بِالنِّسْبَةِ
لِلْحُنْفُسَاءِ الصَّغِيرَةِ. لَمْ تَسْتَطِعِ الْحُرُوجَ مِنَ النَّهْرِ! وَكَانَتْ تُلَوِّحُ أَرْجُلَهَا وَقُرُونَهَا فِي دُغْرِ.

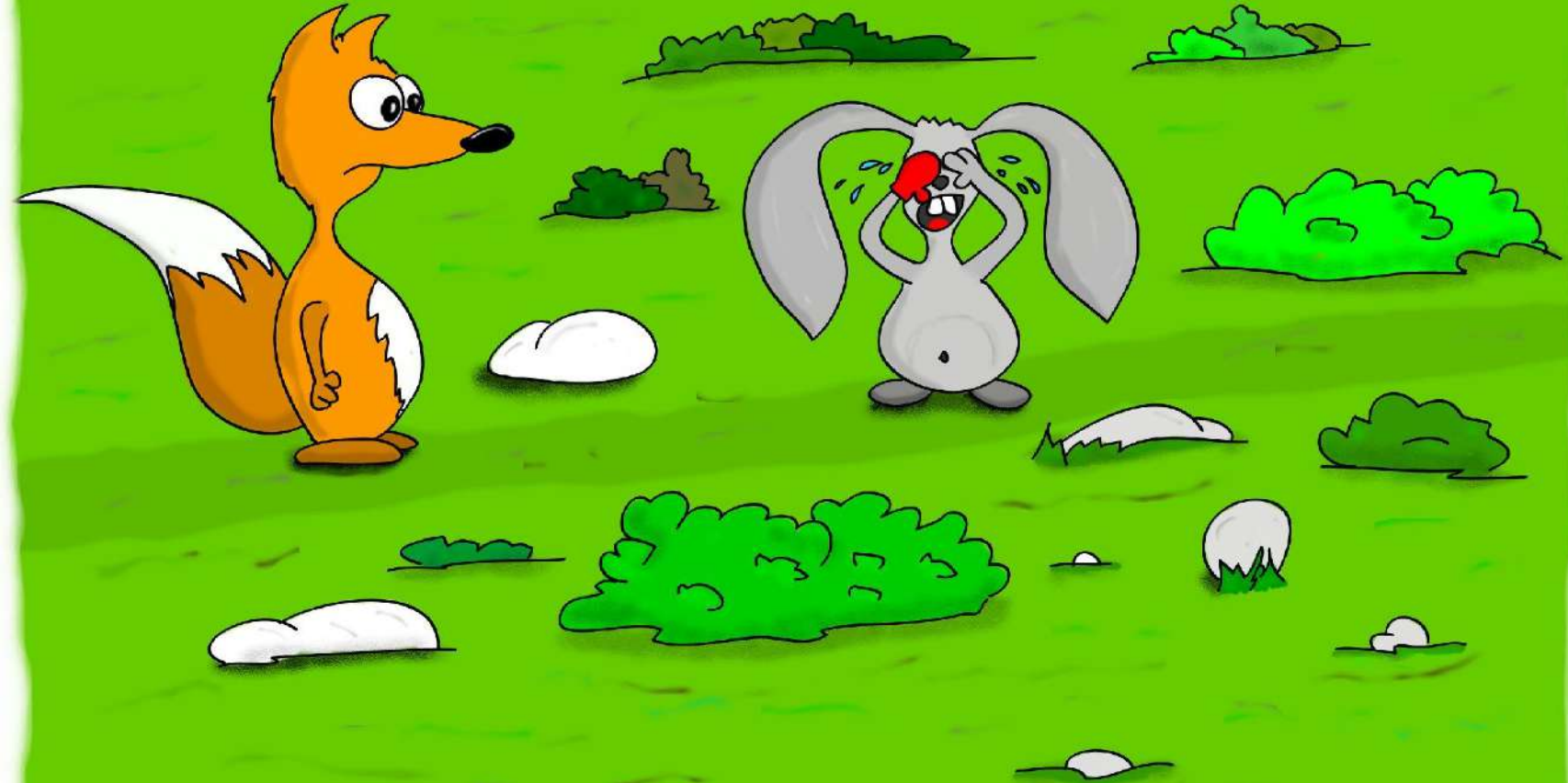


نَظَرَ بُوبُو حَوْلَهُ بَاحِثًا عَنِ عَوَّامَةٍ أَوْ عَصَا لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَيَّ شَيْءٍ مُّفِيدٍ.

بِمَا أَنَّ الْوَقْتَ كَانَ يُدَاهِمُهُ، قَامَ بُوبُو بِغَطْسِ ذَيْلِهِ فِي الْمِيَاهِ الْبَارِدَةِ وَنَادَى الْخُنْفَسَاءَ لِتُمْسِكَ بِهِ.



بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيْزَةٍ، اسْتَلَقْتُ الْحُنْفُسَاءُ عَلَى الْعُشْبِ لِتَجِفَّ تَحْتَ الشَّمْسِ،
وَهِيَ مُتْعَبَةٌ وَلَكِنْ سَعِيْدَةٌ جِدًّا لِأَنَّهٗ تَمَّ إِنْقَاذُهَا. كَانَ بُوبُو مُتْعَبًا أَيْضًا،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ وَقْتًا لِلرَّاحَةِ. قَامَ بَعْضِرِ ذَيْلِهِ الْمُنْتَقِلِ بِالْمَاءِ ثُمَّ أَسْرَعَ فِي اتِّجَاهِ الْمُسَابِقَةِ.



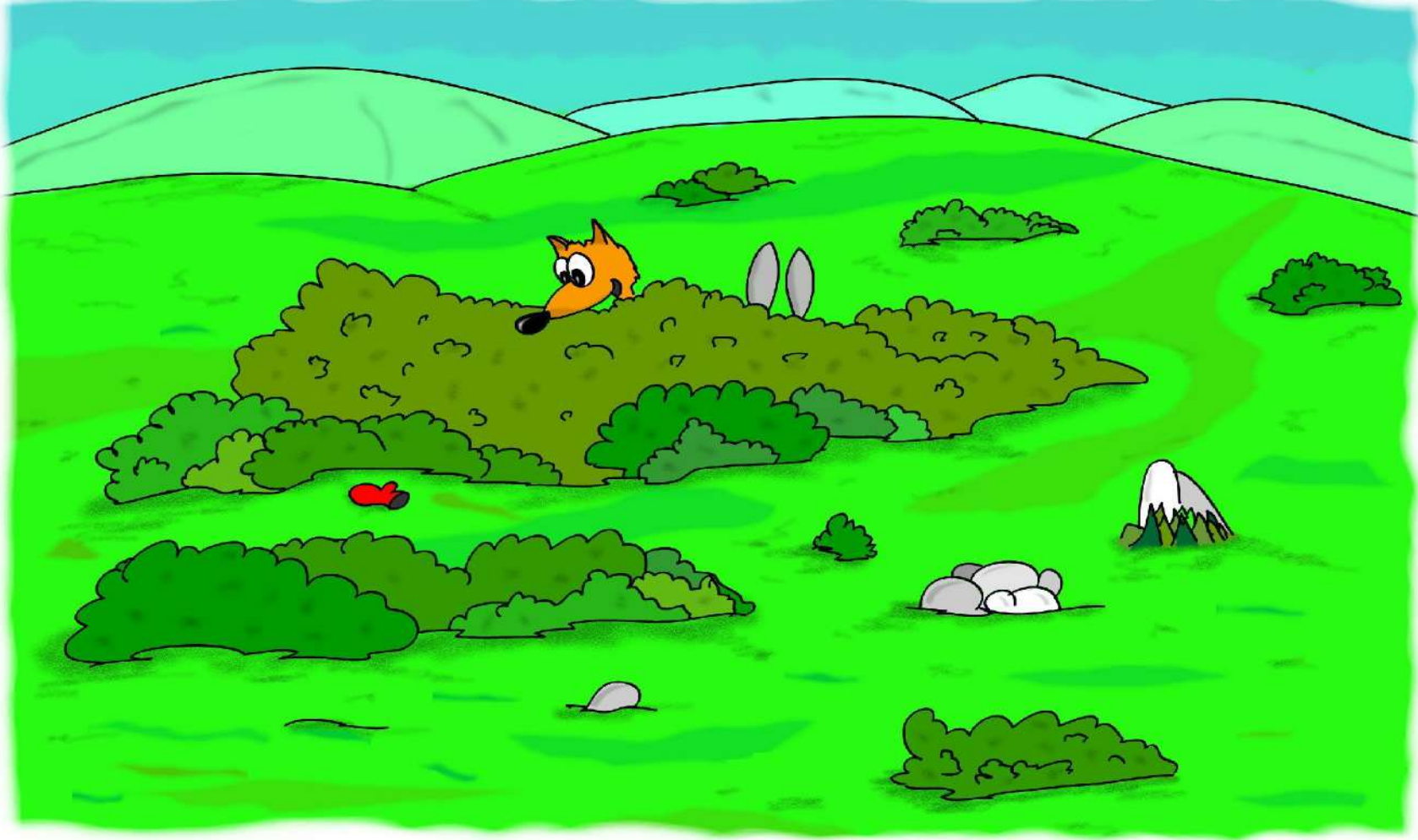
سُرْعَانَ مَا رَأَى أَرْبَابًا صَغِيرًا يَبْكِي. لَقَدْ أَضَاعَ وَاحِدًا مِنْ قُفَّازِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ سَيَعْتَرُ عَلَيْهِ.



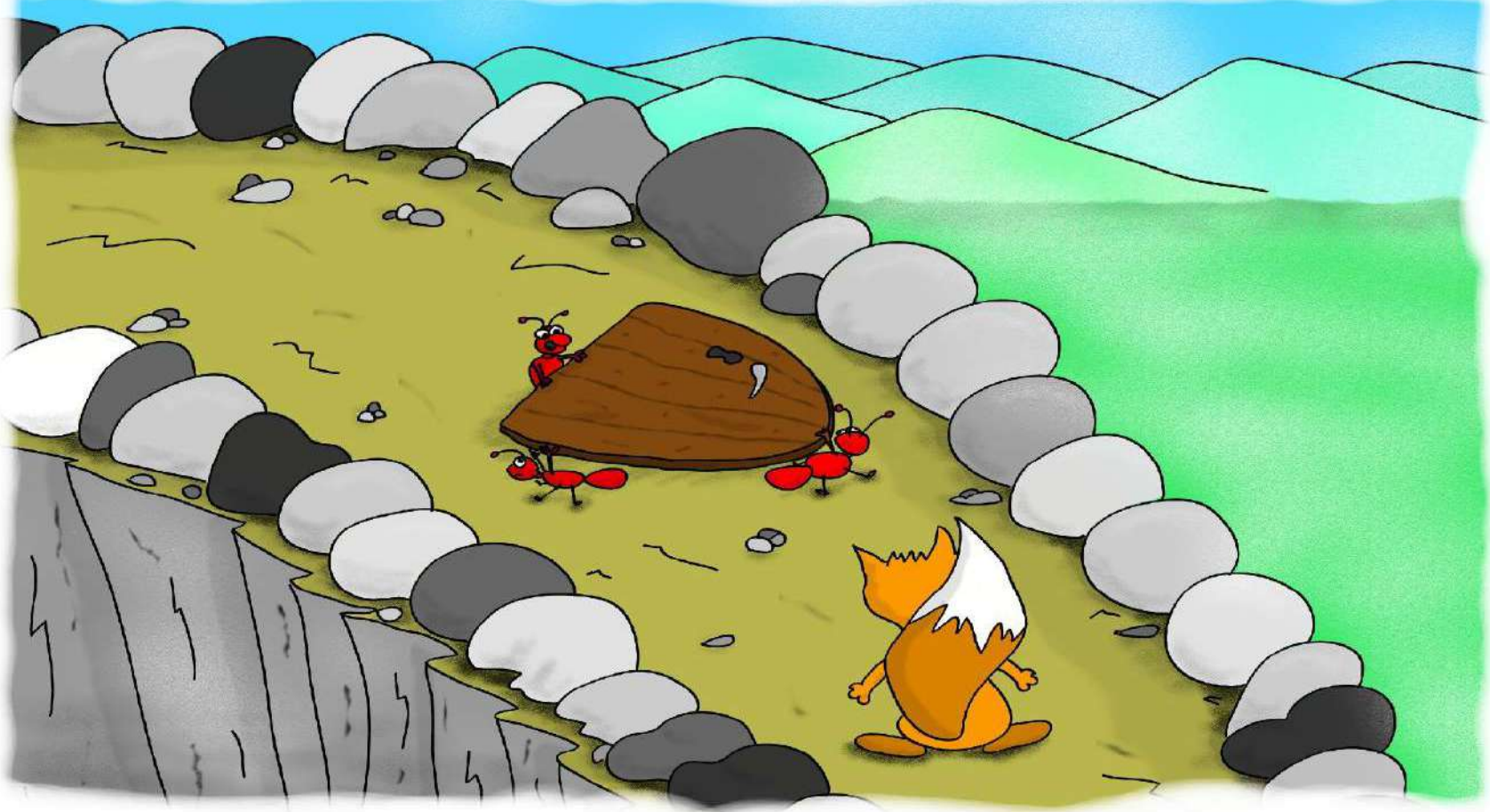
كَانَ بُوبُو مُسْتَعْجِلاً لِلْوُصُولِ إِلَى الْمُسَابَقَةِ، لَكِنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يُسَاعِدَ الْأَرْنَبَ،

خَفَضَ بُوبُو أَنْفَهُ الْحَسَّاسَ الْكَبِيرَ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ

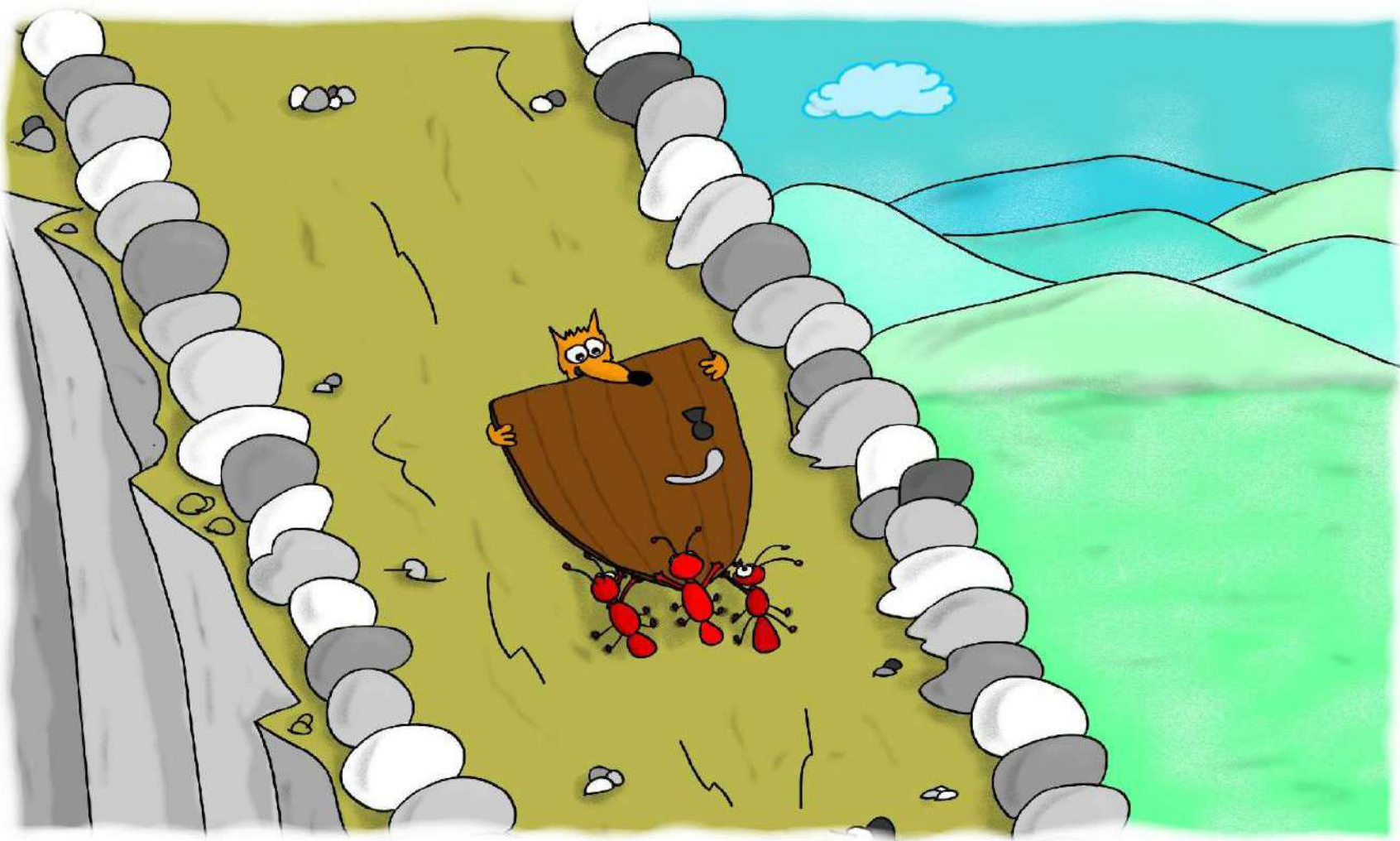
يَشُمُّ وَيَبْحَثُ عَنِ الْقَفَّازِ، بَيْنَمَا لِحَقَّهُ الْأَرْنَبُ وَالْأَمَلُ بِإِيجَادِ قُفَّازِهِ كَبِيرٍ.



بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ وَجَدَ بُوبُو الْقَفَّازَ مُلْتَمِعًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. لَا شَيْءَ يَسْتَطِيعُ الْأَخْتِبَاءَ مِنْ أَنْفِ
التَّغْلَبِ. لَقَدْ كَانَ الْأَزْنَبُ سَعِيدًا جَدًّا وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ يَنْطُ فَرِحًا مُرْتَدِيًا قُفَّازِيهِ. أَسْرَعَ بُوبُو إِلَى الْجَبَلِ.



بَيْنَمَا كَانَ يَتَسَلَّقُ طَرِيقَ الْجَبَلِ الْمُنْحَدِرِ، التَقَى بُوبُو بِثَلَاثِ نَمَلَاتٍ إِطْفَاءٍ وَهُنَّ تَحْمِلْنَ بَابًا
جَدِيدًا لِمَرْكَزِ الْمُرَاقِبَةِ الْمَوْجُودِ أَعْلَى الْجَبَلِ. كَانَتْ النَّمَلَاتُ تَبْحَثُ عَنْ حَرَائِقِ الْغَابَاتِ مِنْ هُنَاكَ.
لَهَثَتِ النَّمَلَاتُ لِإِلْتِقَاطِ أَنْفَاسِهَا وَهِيَ تَحْمِلُ الْبَابَ الثَّقِيلَ.



قَرَّرَ بُوْبُو مَسَاعِدَتَهُنَّ بِالرَّغْمِ مَنْ أَنَّهُ كَانَ مُتَأَخِّرًا بِالْفِعْلِ عَنِ الْمَسَابِقَةِ.

حَمَلَ الْبَابَ الثَّقِيلَ نَحْوَ أَعْلَى الْجَبَلِ بِمُسَاعَدَةِ النَّمَلَاتِ.



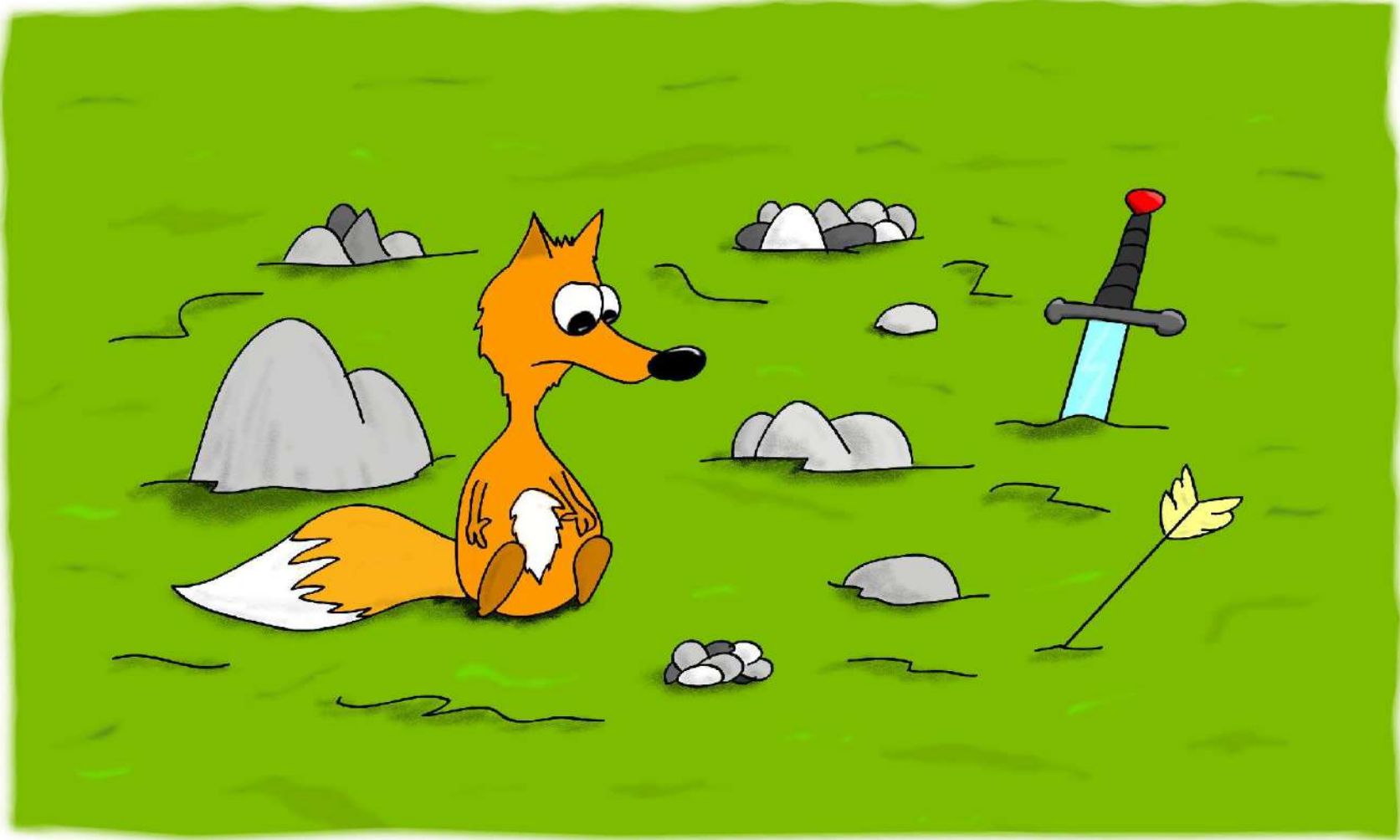
وَأَخِيرًا، وَصَلُوا إِلَى مَرْكَزِ الْمُرَاقِبَةِ الْخَاصِّ بِنَمْلِ الْإِطْفَاءِ وَتَمَكَّنُوا مَعًا مِنْ وَضْعِ الْبَابِ فِي مَكَانِهِ

الْمُنَاسِبِ. جَلَسَتِ النَّمْلَاتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي تَعَبٍ وَسُرُورٍ.

كَانَ بُوبُو مُتَعَبًا كَذَلِكَ لَكِنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ وَقْتًا لِلِاسْتِرَاحَةِ. وَاصَلَ سَيْرَهُ لِأَعْلَى مُتَسَلِّقًا قِمَّةَ الْجَبَلِ.



عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْقِمَّةِ آخِرًا، كَانَتْ الْمُسَابَقَةُ قَدْ انْتَهَتْ. سِهَامٌ مَكْسُورَةٌ وَأَهْدَافٌ وَسُيُوفٌ.
كَانَتْ كُلُّهَا مُلْقَاةً فِي أَنْحَاءِ الْمَرْجِ. لَكِنَّ، كُلُّ الْأَبْطَالِ قَدْ رَحَلُوا.



جَلَسَ بُؤْبُو عَلَى الْأَرْضِ حَزِينًا، فَقَدْ كَانَ يَرْغَبُ بِشِدَّةٍ فِي مُشَاهَدَةِ الْمُسَابَقَةِ وَمُقَابَلَةِ
أَعْظَمِ الْأَبْطَالِ فِي الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ فَوَّتَ كُلَّ شَيْءٍ.



فَجَاءَهُ، سَمِعَ بُوبُو رَفْرَفَةَ أَجْنِحَتِهِ. نَظَرَ إِلَى فَرَأَى بُورَانَ، الْبُومَةَ السَّاحِرَةَ، تُشْعُ أَمَامَهُ.

«لَا تَحْزَنْ يَا بُوبُو، فَأَنْتَ فِي الْحَقِيقَةِ لَمْ تَفُوتْ أَيَّ شَيْءٍ مُشَوِّقٍ.»

«أَنْظُرْ، لَدَيَّْ شَيْءٌ مُمَيِّزٌ مِنْ أَجْلِكَ» وَمَنَحَتْ الْبُومَةُ بُوبُو بِلُورَةً مَكْتُوبَةً عَلَيْهَا:

بَطْلُ الْجَبَلِ. لَقَدْ كَانَتْ أَكْبَرَ جَائِزَةٍ شَرَفٍ يُمَكِّنُ الْفُوزَ بِهَا فِي الْمُسَابَقَةِ!

سَأَلَ بُوبُو مُتَعَجِّبًا: وَلَكِنْ... لِمَاذَا؟ أَنَا لَمْ أَقُمْ بِأَيِّ عَمَلٍ بَطُولِي.

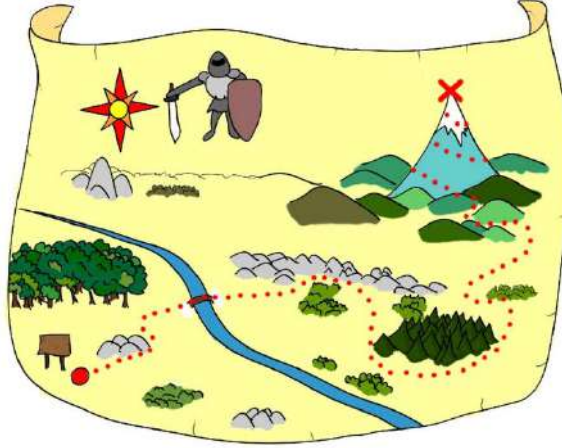
أَجَابَتْهُ بُورَانُ مُبْتَسِمَةً: وَهَلْ هُنَاكَ عَمَلٌ بَطُولِيٌّ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي قُمْتَ بِهَا الْيَوْمَ؟

لَقَدْ فَوَّتَتْ الْمُسَابَقَةَ الَّتِي كُنْتَ تَرْغَبُ فِي رُؤْيَيْهَا بِشِدَّةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْخُنْفَسَاءِ وَالْأَزْنَبِ وَالنَّمَلَاتِ. أَنْتَ هُوَ بَطْلُ الْجَبَلِ الْحَقِيقِي.



يَمَكَّنْ بُوبُو مِنْ الْعُودَةِ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَأَخْبَرَ وَالِدِيهِ بِمَا حَصَلَ. لَقَدْ كَانَ كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ
مَسْرُورًا وَفَخُورًا بِهِ. بَعْدَ الْعِشَاءِ، ذَهَبَ بُوبُو لِلنَّوْمِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ وَالسَّرُورِ.
إِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى قِسْطٍ كَافٍ مِنَ النَّوْمِ، فَزَبَّ مَا تَنْتَظِرُهُ مُغَامِرَاتٌ وَأَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْغَدِ.

النهاية



فوق التلال البعيدة، تقام مسابقة يشارك فيها أعظم الأبطال في مختلف الرياضات،
ولذلك كان صديقنا الثعلب الصغير بوبو حريصًا على مشاهدتها، ولكن أثناء توجهه لمكان المسابقة يصادف العديد من المفارقات.
ترى ما هي هذه المفارقات؟ وهل سيصل للمسابقة في الوقت المناسب؟